ان كنتم مؤمنين طب عن المغيرة بن شعبة انه قال
عليه السلام لم يتوكل من استرقى واكتوى فتاويله
سبق ت عن عمر رض عنه انه قال عليه السلام لو انكم
تتوكلون على الله تعالى حق توكله لرزقكم كما ترزق
الطير تغدو اخماصا وتروح بطانا اشار عليه السلام
الى ان حق التوكل واعلى كماله ان لا يجاوز طلب الرزق
كفاية اليوم الى كفاية الغد ولا يدخره له فيحمل هذا
على حق نفسه لا عياله اذ ثبت ادخاره عليه السلام
لازواجه قوت سنة حب ز عن ابي الدرداء رض
عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرزق
ليطلب العبد كما يطلبه اجله حب هق عن ابن عمر
رض عنه ان النبي عليه السلام رأى تمرة غائرة فاخذها
فناولها سائلا فقال اما انك لو لم تأتها لاتتك
ت عن انس رض عنه انه قال رجل لرسول الله عليه السلام
اعقلها واتوكل او اطلقها واتوكل قال اعقلها وتوكل

فالاولان

فالاولان محمولان على اعتقاد القدرة والاخير على
التمسك بالسبب المأمور به فلا منافات فظهر
ان مباشرة الاسباب الظاهرة المظنونة الوصول
الى المسببات لا ينافي التوكل اصلا فلذا فرض
الكسب للمحتاج ولو سؤالا والاكل لدفع الهلاك
وامر باخذ الحذر والسلاح الحادي والاربعون
حب الفسقة والركون الى الظلمة قال الله تعالى ولا تركنوا
الى الذين ظلموا فتمسكم النار ت عن بريدة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا للمنافق سيد
فانه ان يك سيدا فقد اسخطتم الله وضده البغض
في الله تعالى لكل عاص لعصيانه لا سيما المبتدعين
والظلمة لكون معصيتهم متعدية فلا بد من اظهار
البغض لهم ان لم يخف بخلاف غيرهما من العصاة
الثاني والاربعون بغض العلماء والصالحين
وضده حبهم في الله تعالى حك عن عايشة انه قال

Copyright © King Saud University